

# The Effectiveness of Employing E-Learning Platforms in Enhancing the Educational Process from the Perspective of Zarqa University Students

Amer Khaled Ahmad  
Faculty of Media,  
Zarqa University  
Amer.k@zu.edu.jo

Hibat-Allah Ahmad Farroukh  
Faculty of Media,  
Zarqa University  
hibafarroukh245@gmail.com

Received :31/01/2023

Accepted: 17/10/2023

## Abstract:

The study aims to know the effectiveness of employing E-Learning platforms in enhancing the educational process from the perspective of Zarqa university students, by using the survey methodology through applying an equal quota sample of (400) individuals divided equally among students of science and humanities faculties. The study concluded that the largest percentage of the respondents (59%) use e-learning platforms in the educational process at a moderate level, and the (Moodle) application appeared as the most used platform by the respondents. The impact of the expected performance factor, the expected effort, and the available facilities on the respondents' use of e-learning platforms in the educational process appeared in a high degree. The expected effort factor ranked first in terms of impact, followed by the available facilities factor, and then the expected performance factor. The results show a high level of effectiveness of employing these platforms in enhancing the educational process from the point of view of the respondents, and if their use of the platforms increased; the level of its effectiveness in promoting the educational process would increase.

**Keywords:** E-Learning Platforms, Educational Process, Distance Education

# فعالية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة جامعة الزرقاء

هبة الله أحمد فروخ

كلية الإعلام،

جامعة الزرقاء

hibafarroukh245@gmail.com

القبول: 2023/10/17

عامر خالد أحمد

كلية الإعلام،

جامعة الزرقاء

Amer.k@zu.edu.jo

الاستلام: 2023/01/31

## الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى فعالية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة جامعة الزرقاء، عبر استخدام منهج مسح الجمهور بالتطبيق على عينة حصرية متساوية قوامها (400) مفردة مقسمة بالتساوي بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين (59%) يستخدمون منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بدرجة متوسطة، وجاء تطبيق (Moodle) في مقدمة المنصات التي يستخدمها المبحوثون، كما جاء تأثير كل من عامل الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتسهيلات المتاحة على توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بدرجة مرتفعة، حيث احتل عامل الجهد المتوقع المرتبة الأولى من حيث التأثير، يليه عامل التسهيلات المتاحة، ثم عامل الأداء المتوقع، وأثبتت النتائج ارتفاع مستوى فاعلية توظيف هذه المنصات في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين، كما أثبتت النتائج أنه كلما زادت درجة استخدامهم هذه المنصات؛ زاد مستوى فعاليتها في تعزيز العملية التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** منصات التعلم الإلكتروني، العملية التعليمية، التعليم عن بعد.

## المقدمة:

توظيف شبكة الإنترنت وعمليات التعليم عن بعد، والتعليم المفتوح، حيث أدى التعليم عبر الإنترنت بشكل عام؛ إلى فتح آفاق جديدة للتعليم والتعلم في المجالات المختلفة وبأقل التكاليف التعليمية للفرد والمؤسسة عبر تقديم تطبيقات سهلة ومرنة؛ مستفيدين من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي وفرت إمكانيات متطورة من خلال التطبيقات الذكية وتقنيات الذكاء الاصطناعي؛ نظرًا لما تقدمه هذه التطبيقات والتقنيات من أدوات عملت على تقوية النظم التعليمية، ونشر المعرفة، وتوفير الوصول إلى المعلومات، وتعزيز الجودة والتعلم الفعال عبر تقديم الخدمات بكفاءة أكبر [10].

ويعد التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا عاملاً رئيساً حثّ المؤسسات التعليمية على التوجه للتعليم عن بعد عبر استخدام التطبيقات الرقمية ومنصات التعلم الإلكتروني لتيسير العملية التعليمية، وقد استمرت عملية التعليم عن بعد حتى بعد انتهاء الجائحة، لاعتبار تلك التطبيقات والمنصات من ضمن الوسائل التي جعلت عملية التعلم أكثر يسر وسهولة، وأحد أساليب الارتقاء بالعملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، لذلك فقد تطورت العملية التعليمية وتحولت من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني من خلال توظيف التقنية الرقمية في نظام التعليم، ودمج التطبيقات الرقمية في البيئة التعليمية؛ عبر الاعتماد على حواسيب وبرمجيات

يشهد العالم ثورة رقمية غير مسبوقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أدت إلى انتشار المعرفة الإلكترونية، ودمج التقنيات الحديثة في مختلف مجالات الحياة، مما أدى إلى ما يعرف بـ"التحول الرقمي" [3،2،1]؛ عبر الاستغناء عن الأدوات التقليدية، واستحداث تطبيقات وبرامج خاصة عملت على زيادة الإنتاجية وتحسين جودة الخدمات المقدمة، والحفاظ على استمرار الأنشطة اليومية خلال فترات الأزمات [6،5،4]، ففي نهاية عام (2019) ظهر فيروس كورونا المستجد، وتفشى في مختلف دول العالم، حيث صنفته منظمة الصحة العالمية "وباءً عالمياً"، وترتب على انتشاره إجراءات وقائية أدت لإيقاف العملية التعليمية الوجيهة؛ وإحداث نقلة نوعية دفعت بالحكومات والمجتمعات إلى التحول الرقمي [8،7]، فبعد انتشار الوباء؛ وتأثيره على كافة مناحي الحياة، وخصوصاً القطاع التعليمي؛ بدأ التفكير في كيفية إيجاد بدائل لضمان استمرار العملية التعليمية، وفي سبيل ذلك؛ تم توظيف التكنولوجيا الرقمية، وتصميم تطبيقات وبرامج حاسوبية ومنصات للتعلم الإلكتروني لتشمل مختلف المستويات التعليمية ومجالات البحث العلمي [9].

وتشير منظمة "اليونسكو" إلى أن ثروة الموارد التعليمية الرقمية قدمت طلبات جديدة على أنظمة ومؤسسات التعليم العالي التي تشمل تطوير مناهج ابتكارية، وبرامج دراسية، ومسارات تعليمية بديلة عبر

**أهداف الدراسة:**

يتمثل الهدف الرئيس من البحث في معرفة مستوى فعالية منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة، وينفرد عن هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية تتمثل في معرفة:

1. درجة استخدام طلبة جامعة الزرقاء منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.
2. تأثير الأداء المتوقع على توظيف طلبة جامعة الزرقاء منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.
3. تأثير الجهد المتوقع على توظيف طلبة جامعة الزرقاء منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.
4. تأثير التسهيلات المتاحة على توظيف طلبة جامعة الزرقاء منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.
5. فاعلية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة جامعة الزرقاء.
6. التحديات التي تواجه استخدام طلبة جامعة الزرقاء منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

**أسئلة الدراسة:**

1. ما درجة استخدام الباحثين لمنصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية؟
2. ما منصات التعلم الإلكتروني التي يستخدمها الباحثون في العملية التعليمية؟
3. ما تأثير عامل الأداء المتوقع على توظيف الباحثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية؟
4. ما تأثير عامل الجهد المتوقع على توظيف الباحثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية؟
5. ما تأثير عامل التسهيلات المتاحة على توظيف الباحثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية؟
6. ما مستوى فاعلية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظر الباحثين؟
7. ما التحديات التي تواجه توظيف الباحثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية؟

**فرضيات الدراسة:**

1. توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في تأثير عامل الأداء المتوقع على توظيف الباحثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لسماتهم الديموغرافية.

وتطبيقات رقمية أتاحت للطلبة تلقي تعليمهم في بيئة افتراضية تزامنية وغير تزامنية باستخدام المنصات التعليمية المزودة بوسائل تعليمية تقنية قائمة على شبكة الإنترنت.

**مشكلة الدراسة:**

تعد جامعة الزرقاء من المؤسسات التعليمية التي عملت على دمج التكنولوجيا الحديثة في المجال التعليمي خلال جائحة كورونا المستجد؛ عبر توظيف التطبيقات الرقمية ومنصات التعلم الإلكتروني في تسيير العملية التعليمية وتبادل المعرفة الإلكترونية؛ حيث ساهمت هذه التطبيقات والمنصات مثل: (Microsoft Teams, Zoom, Moodle) وغيرها في إيجاد حلقة وصل بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، وأدت دوراً رئيسياً في المحافظة على سير العملية التعليمية عن بعد في أوقات الأزمات، كما استخدمت الجامعة موقعها الإلكتروني لفتح بوابة إلكترونية (E-Learning) كأداة للتواصل مع الطلبة، يتابعون من خلالها تعليمهم، ويمارسون مختلف الأنشطة التعليمية مثل: التسجيل الإلكتروني، وحضور المحاضرات، والتقدم للاختبارات، ومواجهة التحديات التي تواجه الطلبة، وقد استمرت الجامعة في اعتماد التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج في تخصصاتها الجامعية العلمية والإنسانية.

وبناءً على ما سبق؛ تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما مستوى فعالية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة جامعة الزرقاء؟**

**أهمية الدراسة:**

- قلة الدراسات والأبحاث السابقة - في حدود اطلاع الباحثين - التي تناولت فعالية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية، وعلاقتها بتطوير التعليم عن بعد، حيث لم يجد الباحثان أية دراسة أردنية تناولت تأثير وفعالية هذه المنصات على عمليات التعليم والتعلم من وجهة نظر الطلبة، باعتبارهم الحلقة الرئيسية والأهم في العملية التعليمية.
- حداثة توظيف التطبيقات الرقمية التفاعلية في المجال التعليمي، وما ترتب على ذلك من فتح مجالات بحثية جديدة مرتبطة بالتعليم الإلكتروني، مما يبرز الحاجة إلى الدراسات التي تعنى بمنصات التعلم الإلكتروني وفعاليتها في تعزيز العملية التعليمية.
- فهم وتحليل الدور الذي تقوم به التطبيقات الرقمية في تعزيز العملية التعليمية، والتعرف على أنماط استخدام الطلبة لمنصات التعلم الإلكتروني، والتأثيرات المترتبة على هذا الاستخدام، بما يمكن من تحديد مستويات فعاليتها في تعزيز العملية التعليمية.

(2003) بناءً على نموذج تقبل التكنولوجيا (TAM) الذي وضعه (Davis) عام (1989)، وتتمثل الفكرة الرئيسية من النظرية في وجود عوامل متعددة تؤثر في التقنيات التكنولوجية وفعاليتها في تحسين الإنتاجية، أهمها قبولها واستخدامها من قبل الأفراد، حيث يتأثر الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا (النية السلوكية) بأربعة عوامل رئيسية، هي: الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة<sup>[11]</sup>.

وتبعاً للنظرية؛ تعد الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام من العناصر الهامة التي تساهم في قبول التكنولوجيا الرقمية، حيث تعرف الفائدة المدركة بأنها إدراك الفرد لقدرات وإمكانات التكنولوجيا في تحسين فعالية الأداء، فيما تشير سهولة الاستخدام إلى قدرة الفرد على إدراك دور التكنولوجيا في تحقيق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وإنجاز الوظائف التي يحاول إنجازها<sup>[12]</sup>.

وتهدف النظرية إلى تفسير سلوك استخدام الأفراد للتكنولوجيا والتطبيقات الرقمية، إضافةً إلى افتراضها وجود تأثير مباشر للأداء والجهد المتوقع والتأثير الإيجابي على النية السلوكية لاستخدام تلك التطبيقات، وأن الجهد المبذول في استخدام التكنولوجيا يؤثر في تحديد مستويات قبول الأفراد لها واستخدامها لأداء الوظائف وتحقيق الأهداف، بينما يُنظر إلى سهولة الاستخدام على أنها أقل أهمية عند مقارنتها بالفائدة المدركة، إذ يمكن تعلم استخدام التكنولوجيا خلال مدة زمنية قصيرة، وبالتالي فإن الجهد المتوقع يؤثر إيجابياً على الفائدة المدركة لدى المستخدمين<sup>[13]</sup>.

وبناءً على ما سبق؛ يمكن القول إن النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا؛ هي النظرية الأنسب لدراسة فعالية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية لدى طلبة جامعة الزرقاء، ودورها في زيادة كفاءة التعليم عن بعد، حيث تقترض الدراسة الحالية تأثير العوامل التالية على قبول واستخدام هذه المنصات وتوظيفها لدى طلبة جامعة الزرقاء:

1. **الأداء المتوقع:** مستوى إدراك طلبة جامعة الزرقاء أن استخدام منصات التعلم الإلكتروني يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية، ويرفع من مستوى فهمهم للمعلومات والمعارف التي يتلقونها.
2. **الجهد المتوقع:** مستوى سهولة استخدام منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بالنسبة لطلبة جامعة الزرقاء، وقدرتها على إنجاز المهام والوظائف التعليمية بأقل جهد ووقت ممكن.
3. **التسهيلات المتاحة:** درجة توفر المتطلبات التقنية اللازمة لاستخدام منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية سواء على الصعيد الفردي للطلبة، مثل: توفر أجهزة كمبيوتر، وشبكة إنترنت، والمعرفة باستخدام منصات التعلم الإلكتروني، أم على

2. توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في تأثير عامل الجهد المتوقع على توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لسماتهم الديموغرافية.
3. توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في تأثير عامل التسهيلات المتاحة على توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لسماتهم الديموغرافية.
4. توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين تعزى لسماتهم الديموغرافية.
5. توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام المبحوثين لمنصات التعلم الإلكتروني؛ وتأثير عامل الأداء المتوقع، وعامل الجهد المتوقع، وعامل التسهيلات المتاحة على توظيفهم هذه المنصات في العملية التعليمية.
6. توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام المبحوثين لمنصات التعلم الإلكتروني، وفاعلية توظيف هذه المنصات في تعزيز العملية التعليمية.

### المصطلحات والمفاهيم الإجرائية:

- **فعالية التوظيف:** الفائدة المتحققة وجدوى توظيف منصات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم عن بعد، وعلاقتها في تعزيز العملية التعليمية، أي أنها الوظيفة المتوقع أن تقوم بها هذه المنصات عند توظيفها في عملية التعلم عن بعد، ومستوى قدرتها على الحفاظ على استمرارية التعليم بكفاءة، وبما يحقق الأهداف التعليمية.
- **منصات التعلم الإلكتروني:** التطبيقات والبرامج الرقمية والمواقع الإلكترونية التفاعلية المستخدمة في عملية التعليم عن بعد في جامعة الزرقاء، والتي تتيح لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة إمكانية التواصل مع بعضهم، وإعطاء وحضور المحاضرات المتزامنة وغير المتزامنة، وتنفيذ الأنشطة والواجبات المطلوبة منهم، وإجراء الاختبارات الإلكترونية بطريقة تحاكي عملية التعليم التقليدية الواجهية، والتي تعد كل من منصة (Microsoft Teams & Moodle) من أبرزها.
- **العملية التعليمية:** عملية هادفة لإكساب الطلبة معرفة نظرية وعملية، تتيح لهم إيجاد التأقلم مع البيئة المحيطة، وتتم من خلال مجموعة أساليب وإجراءات علمية يقع على المدرس اختيار الأنسب منها لإيصال المعلومات والمعارف إلى الطلبة.

### الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) التي طورها فينكاتش وزملاؤه عام

وأشارت دراسة (Haleem et al.)<sup>[17]</sup> أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية تتيح عملية التواصل بين المدرسين والطلبة، وتسمح لهم بالمشاركة بطريقة فاعلة، وتمثلت أبرز مميزات عملية التعلم عن بعد في اعتبارها وسيلة سهلة بالنسبة للطلبة، وإمكانية إيقاف مقاطع الفيديو التعليمية، وإعادة مشاهدتها واستكشاف محتوى المحاضرات، كما تمثلت أبرز استخدامات هذه التكنولوجيا في "التعاون والتواصل بسلاسة بين الطلبة باستخدام الأدوات التفاعلية، والحصول على إجابات فورية من المدرسين لأية صعوبات أو أسئلة المتعلقة بالمواد الدراسية.

وأوضحت دراسة (Behloul)<sup>[18]</sup> أن أبرز التطبيقات المستخدمة للالتحاق بدورات التعلم عن بعد قد تمثلت في "تطبيق زوم Zoom"، وتمثلت أبرز أهداف توجه الباحثين إلى التعلم عن بعد في "زيادة المعارف العلمية"، كما تمثلت أبرز المميزات المفضلة في التطبيقات في "المرونة في الوقت والمكان"، فيما تمثلت أبرز المشكلات التي يعاني منها الباحثون أثناء التعلم عن بعد في "ضعف الإنترنت".

وبينت دراسة (Al-Shami & Hamid)<sup>[19]</sup> أن الباحثين يستخدمون تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية بدرجة متوسطة، وجاءت أبرز اتجاهاتهم نحو استخدام هذه التطبيقات في "يسمح التعلم بالهواتف الذكية باستمرارية عمليات التعليم والتعلم في أي زمان ومكان خاصة خلال الأزمات الطارئة"، وتمثلت أبرز متطلبات استخدام هذه التطبيقات في "توفر الجامعة قواعد بيانات مناسبة ثلاث بيئة التعلم بالهاتف الذكي" فيما تمثلت أبرز الصعوبات التي تواجههم عند استخدام التطبيقات في العملية التعليمية في "الإفراط في استخدام تطبيقات تؤدي إلى العديد من المشكلات الصحية والاجتماعية".

وأثبتت دراسة (Al-Sadhan)<sup>[20]</sup> فعالية والتأثير الإيجابي لتقنية الحوسبة السحابية على التحصيل الدراسي، إلى جانب تعزيزها للبعد المعرفي للطلبة، وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية، كما عملت الحوسبة السحابية على زيادة استمتاع الطلبة بالعملية التعليمية، وتعزيز مهارة الاتصال بين الطلبة، وتمثلت أبرز استخداماتها لدى الباحثين في التواصل مع المدرسين بصورة تفاعلية.

وأشارت دراسة (Pinto & Leite)<sup>[21]</sup> إلى أن أكثر المنصات الرقمية استخدامًا في العملية التعليمية قد تمثلت في تطبيق (Moodle)، وتمثلت أبرز استخدامات هذه المنصات في "الوصول إلى المادة العلمية للمناسقات"، وتنفيذ الأنشطة بشكل إلكتروني، كما تبين أن هذه المنصات أدت دورًا في دعم الأنشطة التعاونية

الصعيد المؤسسي، مثل: توفير جامعة الزرقاء لهذه المنصات بشكل مجاني للطلبة.

4. **الفائدة المدركة (مستوى الفعالية):** التأثيرات الإيجابية لاستخدام منصات التعلم الإلكتروني على العملية التعليمية، والتي يدركها طلبة جامعة الزرقاء بناءً على خبرتهم وتجربتهم الشخصية لاستخدام هذه المنصات. إلى جانب ما سبق؛ تمت الاستفادة من النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) في تحديد أهداف الدراسة الحالية، ووضع أسئلتها وفرضياتها عبر التركيز على العوامل المؤثرة في توظيف واستخدام منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية في جامعة الزرقاء، ومدى فعالية هذا التوظيف، حيث تم اشتقاق الأهداف والأسئلة من العوامل الوارد ذكرها في النظرية لارتباطها بالدراسة بشكل مباشر، كما تم الاستعانة بالنظرية في تحديد محاور أداة الدراسة (الاستبانة) وفقراتها؛ وبما يتفق مع طرق القياس التي بُنيت عليها النظرية.

#### الدراسات السابقة:

توصلت دراسة (Al-Ananbeh & Al-Tahat)<sup>[14]</sup> إلى أن أبرز عبارة "أستخدم نظام التعلم عن بعد لاختصار الوقت والجهد" في مقدمة عبارات محور تطبيق التعلم عن بعد في جامعة الزرقاء أثناء جائحة كورونا، وتمثلت أبرز معيقات تطبيق التعلم عن بعد في الجامعة أثناء الجائحة من وجهة نظر الباحثين في "تخوف المدرسين من التقليل من دورهم في العملية التعليمية"، فيما تمثلت أبرز سبل التغلب على هذه المعيقات في "إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديث دور الجامعة والطالب".

وخلصت دراسة (Khashashneh)<sup>[15]</sup> إلى أن تطبيق (Zoom) قد جاء في مقدمة التطبيقات الإلكترونية التي يستخدمها الباحثون في عملية التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، وتمثلت أبرز التأثيرات المعرفية المترتبة على هذا الاستخدام في "متابعة العملية التعليمية رغم الظروف السيئة"، كما تمثلت أبرز التأثيرات الوجدانية في "زيادة الوعي بأهمية التكنولوجيا"، فيما تمثلت أبرز التأثيرات السلوكية في "التعمق أكثر فيما يخص المواد والموضوعات التي لها علاقة بال تخصص".

وأشارت دراسة (Al-Dousoqi)<sup>[16]</sup> إلى أن أبرز أشكال الاستفادة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تمثلت في "القدرة على حفظ المادة التعليمية مصورة وإعادة عرضها أكثر من مرة"، وتمثلت أبرز التحديات التي تواجه الباحثين عند استخدام هذه التطبيقات قد تمثلت في "قيام بعض أعضاء هيئة التدريس بوضع عدد كبير من المحاضرات والمواد في وقت واحد، مما يزيد عبء الطالب".

توظيف منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية على مستوى الأردن، ومستوى فعالية هذا التوظيف، مما يزيد من ضرورة وأهمية إجراء الدراسة الحالية.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها استخدام طلبة الجامعات لمنصات التعلم الإلكتروني، ومدى فاعليتها في العملية التعليمية، والفائدة التي يمكن أن يحققها الطلبة من استخدامهم لها، إلى جانب الصعوبات التي تواجه استخدامهم لها في العملية التعليمية، كما تتفق مع الدراسات السابقة في تناولها لواقع استخدام التطبيقات الرقمية ومنصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، والعوامل المؤثرة على توظيفها، وتأثيراتها على الطلبة والصعوبات التي تواجههم، كما تتفق معها في أداة الدراسة (الاستبانة)، والمنهج المستخدم المتمثل في منهج مسح الجمهور باستثناء دراسة (Al-Sadhan (2021 التي استخدمت المنهج التجريبي.

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعينها، حيث طُبِّقت تلك الدراسات على طلبة الجامعات المصرية والجزائرية والسعودية والفلسطينية وغيرها، في حين تم تطبيق هذه الدراسة كما في دراسة (Khashashneh (2022 على طلبة الجامعات الأردنية مع اختلاف الجامعة التي أُجريت التطبيق على طلبتها.

- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في التأكد من أهداف وأسئلة الدراسة الحالية، ووضع فرضياتها، والاطلاع على طرق قياسها وتحليلها، كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في خلال مقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية، ومعرفة أوجه الاختلاف والتشابه معها.

- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بحثها لفعالية منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية بعد انقضاء جائحة كورونا، وعودة التعليم الجامعي الوجيه؛ إلى جانب التعليم المدمج والتعليم عن بعد، لذلك تتناول الدراسة الحالية قبول واستخدام الطلبة لمنصات التعلم الإلكتروني بعد انقضاء الجائحة؛ كونها ليست خيارهم الوحيد الذي يعتمدون عليه في العملية التعليمية.

#### نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي "تستهدف الوصول إلى المعرفة الدقيقة للظواهر والأحداث والمشاهدات عبر البحث في عناصرها ومتغيراتها وخصائصها، وتوفير المعلومات الكافية اللازمة لتفسيرها وتحليلها؛ بهدف الوقوف على آثارها ودلالاتها، ووضع الإجراءات والتعليمات الملائمة لمعالجتها، أو تطويرها، أو تغييرها، أو استكمالها، أو التنبؤ بمستقبلها" [26،25].

عند استخدامها في التعلم الأكاديمي، كما عملت على تنمية المهارات الرقمية لدى الطلبة.

وأكدت دراسة (Korucu & Kabak) [22] على أن التطبيقات الرقمية أصبحت جزءًا هامًا في النظام التعليمي؛ نظرًا لمساهمتها في رفع كفاءة العملية التعليمية، وجاءت تأثيرات هذه التطبيقات على التحصيل الدراسي والعملية التعليمية بصورة إيجابية، كما اتضح أن الأنشطة الرقمية تكون فعالة في اكتساب المعرفة، وتمثلت أبرز التحديات التي تواجه استخدام التطبيقات في العملية التعليمية في "التكلفة المادية" و"ضعف المدرسين في استخدام التطبيقات".

وتوصلت دراسة (Al-Rashid) [23] إلى أن أبرز اتجاهات الباحثين نحو دورهم عند استخدام الحوسبة السحابية في التعليم الإلكتروني قد تمثلت في "تمكين الطلبة من ممارسة العملية التعليمية والأنشطة بسهولة ويسر"، وأن أبرز اتجاهاتهم نحو دور الطلبة قد تمثلت في "التواصل المنتظم مع عضو هيئة التدريس من خلال السحابة الإلكترونية"، كما تمثلت أبرز إيجابية استخدام الحوسبة السحابية في التعليم الإلكتروني في "إمكانية الاستفادة منها في حفظ وتخزين المعلومات"، فيما تمثلت أبرز سلبياتها في "استحالة الوصول إلى المعلومات عند وجود خلل في الشبكة".

وخلصت دراسة (Srivastava & Dey) [24] إلى أن أبرز التحديات التي تواجه استخدام التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية قد تمثلت في محدودية الوصول والاتصال بالشبكة، والدعم الفني المحدود، والافتقار إلى التدريب الفعال، ونقص كفاءة المدرسين، كما اتضح أن المدرسين يستخدمون الأدوات الرقمية أكثر من المدرسات، وأن المواطنين الرقميين الذين نشأوا مع التكنولوجيا على دراية بالتطبيقات الرقمية أكثر من غيرهم.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

- حداثة الدراسات السابقة، حيث أُجريت معظمها خلال السنوات الخمس الأخيرة، مما يشير إلى أهمية الدور الذي تؤديه التطبيقات الرقمية ومنصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية في الجامعات والمؤسسات التعليمية، باعتبار هذه المؤسسات المسؤولة عن الارتقاء بالعملية التعليمية، وتحسين مخرجاتها، والأساس في جعل عملية التعلم أكثر يسر وسهولة وخصوصًا في أوقات الأزمات والحالات الطارئة.

- الدور الهام الذي تقوم به التطبيقات الرقمية في تطوير العملية التعليمية، والتحول من التعلم التقليدي إلى التعلم عن بعد عبر توظيف منصات التعلم الإلكتروني في نظام التعليم، ودمج هذه التطبيقات والمنصات في البيئة التعليمية، مما يتيح للطلاب تلقي تعليمه في الفصول الافتراضية، إلا أنه وعلى الرغم من هذا الدور؛ لم يتم التوسع بهذا النوع من الدراسات حول كيفية

0-1.00 = منخفضة / 1.01-2.00 = متوسطة / -2.01 / 3.00 = مرتفعة.

2. مقياس خماسي: لقياس للمحاور التالية: تأثير عامل الأداء المتوقع، وعامل الجهد المتوقع، وعامل التسهيلات المتاحة على توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، ومستوى فاعلية منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين، والتحديات التي تواجههم أثناء استخدامهم لمنصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، حيث اشتمل المقياس على خمس درجات (5) موافق بشدة (4) موافق (3) محايد (2) معارض (1) معارض بشدة، ولتحديد مستوى تقديرات المتوسطات الحسابية؛ تم احتساب المقياس من خلال طرح الحد الأعلى (5) من الحد الأدنى (1)، ثم قسمة الناتج على عدد الفئات المطلوبة وهي (3) فئات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، وبالتالي تصبح المعادلة وفقاً لما يلي:  $3/(1-5) = 1.33$ ، حيث أُضيف الناتج لنهاية كل فئة وفقاً لما يلي:  $1.00-2.33 =$  منخفضة /  $2.34-3.67 =$  متوسطة /  $3.68-5.00 =$  مرتفعة.

#### اختبار الصدق:

بهدف قياس صدق الأداة؛ تم استخدام أسلوب صدق المحتوى/المضمون عبر عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أساتذة الصحافة والإعلام الرقمي في جامعة الزرقاء وهم (د. أمجد صفوري، د. عدي الأمير، د. عبد الله الجلابنة)؛ بهدف إبداء آرائهم والحكم على قدرة الاستبانة على تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، ومدى صلاحيتها لاختبار فرضياتها، إلى جانب التأكد من صياغتها اللغوية وخلوها من الأخطاء الإملائية والمطبعية، وبأنها صالحة للتطبيق الميداني.

#### اختبار الثبات:

استخدم برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) بالاعتماد على معامل الثبات (Cronbach Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة)، والذي يتم من خلال حساب معاملات الارتباط لكل محور من محاور الاستبانة بناءً على استجابات المبحوثين، وبالتالي التحقق من مستوى اتساقها مع المجال الذي تنتمي إليه، حيث أظهر معامل الثبات أن الثبات الكلي للأداة قد بلغ (94.1%)، فيما تراوح ثبات المحاور بين (83.6%) و(89.8%)، وتعد هذه القيم مقبولة في البحوث والدراسات الإنسانية، وتشير إلى ثبات الأداة، ويوضح الجدول رقم (2) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبانة.

وفي إطار البحوث الوصفية؛ تم استخدام منهج مسح الجمهور باعتباره منهجاً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات [27]؛ حول دور منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية من وجهة طلبة جامعة الزرقاء.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الزرقاء البالغ عددهم قرابة (11) ألف طالب وطالبة، الذين يستخدمون منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، حيث تم اختيار عينة حصرية متساوية قوامها (400) مفردة مقسمة بالتساوي إلى (200) مفردة من طلبة الكليات العلمية، و(200) مفردة من طلبة الكليات الإنسانية، ويوضح الجدول رقم (1) السمات الشخصية للمبحوثين.

الجدول (1): السمات الشخصية للمبحوثين:

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	170	42.5%
	أنثى	230	57.5%
الكلية	علمية	200	50%
	إنسانية	200	50%
السنة الدراسية	أولى	105	26.3%
	ثانية	71	17.8%
	ثالثة	91	22.8%
	رابعة	109	27.3%
	خامسة	24	6%
المجموع الكلي = 400			

#### أداة الدراسة والمقاييس التي تضمنتها:

تم استخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة الحالية، حيث تم تصميمها إلكترونياً من خلال نماذج غوغل (Google Forms)، وإرسال رابطها الإلكتروني إلى المبحوثين عبر البريد الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي، كما تم استخدام الأسلوب التقليدي في التوزيع، عبر توزيع الأداة ورقياً على طلبة جامعة الزرقاء خلال الفصل الأول من العام الجامعي (2023/2022)، وقد اشتملت الاستبانة على المحاور والمقاييس التالية:

1. مقياس رباعي: لقياس درجة استخدام المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، حيث اشتمل المقياس على أربع درجات (3) بدرجة كبيرة (2) بدرجة متوسطة (1) بدرجة قليلة (0) لا أستخذه، ولتحديد مستوى تقديرات المتوسطات الحسابية؛ تم احتساب المقياس من خلال طرح الحد الأعلى (3) من الحد الأدنى (0)، ثم قسمة الناتج على عدد الفئات المطلوبة وهي (3) فئات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، وبالتالي تصبح المعادلة وفقاً لما يلي:  $3/(0-3) = 1$ ، بحيث تم إضافة درجة واحدة لنهاية كل فئة وفقاً لما يلي:

الإلكترونية، ومنصات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم عن بعد، كما تتفق مع دراسة (Al-Shami & Hamid (2021) التي خلصت إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يستخدمون تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية بدرجة متوسطة.

- منصات التعلم الإلكتروني المستخدمة في العملية التعليمية:  
الجدول (4): منصات التعلم الإلكتروني المستخدمة في العملية التعليمية:

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	منصات التعلم الإلكتروني
مرتفعة	0.703	2.45	Moodle
مرتفعة	0.796	2.20	Microsoft Teams
منخفضة	0.983	0.89	ZOOM
منخفضة	1.037	0.81	Google Meet
متوسطة	0.879	1.59	المتوسط العام

يبين الجدول رقم (4) أن منصات التعلم الإلكتروني التي يستخدمها المبحوثون في العملية التعليمية قد جاءت وفق الترتيب الآتي: نظام "Moodle" بمتوسط حسابي (2.45)، يليه منصة "Microsoft Teams" بمتوسط حسابي (2.20)، ثم منصة "ZOOM" بمتوسط حسابي (0.89)، وفي المرتبة الأخيرة منصة "Google Meet" بمتوسط حسابي (0.81).

وقد يعزى مجيء نظام "Moodle" في مقدمة المنصات الأكثر استخداماً لدى المبحوثين في العملية التعليمية؛ إلى اعتماد هذا النظام من قبل جامعة الزرقاء في جميع المساقات الدراسية، ولجميع التخصصات بصرف النظر عن طبيعة المساق (وجاهي، أو مدمج، أو إلكتروني)، حيث يتم استخدامه من قبل المدرسين لرفع المادة العلمية والخطة الدراسية واستلام الواجبات وإجراء الامتحانات القصيرة، كما قد يعزى مجيء منصة (Microsoft Teams) في المرتبة الثانية؛ إلى اعتبارها المنصة المعتمدة لإجراء المحاضرات في المساقات التي يتم تدريسها عن بعد، مثل: متطلبات الجامعة الإلزامية والاختيارية، التي يدرسها جميع طلبة الجامعة.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة (Khashashneh (2022 ودراسة (Behloul (2021 اللتين توصلتا إلى أن منصة "ZOOM" قد جاء في مقدمة منصات التعلم الإلكتروني التي يستخدمها المبحوثون في عملية التعليم عن بعد، في حين تتفق مع دراسة (Pinto & Leite (2020) التي خلصت إلى أن أكثر المنصات استخداماً قد تمثلت في نظام "Moodle".

- تأثير عامل الأداء المتوقع على توظيف منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية:

الجدول (2): معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمحاور الاستبانة:

معامل الثبات	المحور
%89.8	تأثير الأداء المتوقع على توظيف منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.
%84.2	تأثير الجهد المتوقع على توظيف منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.
%83.6	تأثير التسهيلات المتاحة على توظيف منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.
%89	فاعلية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية.
%94.1	الثبات الكلي للأداة

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

- درجة استخدام منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية:

الجدول (3): درجة استخدام منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية:

النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستخدام
%7.5	30	درجة كبيرة
%59	236	درجة متوسطة
%33.5	134	درجة قليلة
%100	400	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يستخدمون منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بدرجة متوسطة؛ وبلغ عددهم (236) مفردة بنسبة (59%)، يليهم من يستخدمون المنصات بدرجة قليلة؛ وبلغ عددهم (134) مفردة وبنسبة (33.5%)، ثم من يستخدمونها بدرجة كبيرة؛ وبلغ عددهم (30) مفردة وبنسبة (7.5%)، وقد يعزى مجيء من يستخدمون منصات التعلم الإلكتروني بدرجة كبيرة في المرتبة الأخيرة إلى عودة الطلبة إلى نظام التعلم الواجهي بعد انتهاء جائحة كورونا، وعدم حاجتهم لاستخدام هذه المنصات بشكل كبير إلا في بعض المساقات التي يتم تدريسها عن بعد، مثل: متطلبات الجامعة الإلزامية والاختيارية، كما يمكن تفسير مجيء من يستخدمون منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بدرجة متوسطة في المرتبة الأولى إلى دمج نظام التعلم الإلكتروني (Moodle) في جميع المساقات الواجهية والمدمجة واعتباره النظام الرئيس المستخدم للحصول على خطة المساق، والمادة العلمية، وتسليم الواجبات والامتحانات القصيرة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Khashashneh (2022 التي توصلت إلى أن جميع المبحوثين يستخدمون التطبيقات

الجدول (5): تأثير عامل الأداء المتوقع على توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية:

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأداء المتوقع
مرتفعة	0.726	4.41	توفر معلومات عن الاختبارات والواجبات والعلامات.
مرتفعة	0.814	4.30	تساعد في إعادة استنكار ما تم أخذه في المحاضرة من خلال العودة للتسجيل.



مرتفعة	0.839	4.19	تُمكن من إنجاز مهامه بشكل أسهل وأسرع.
مرتفعة	0.950	3.80	تتمى الحس البحثي.
مرتفعة	1.042	3.80	تتمى مهارات التواصل والتعاون.
مرتفعة	1.064	3.78	تتيح استغلال وتنظيم الوقت بشكل أفضل.
مرتفعة	1.064	3.77	تشجع على التفاعل وعرض الأفكار وتقديم العروض التقديمية.
مرتفعة	1.114	3.71	التواصل مع مدرس المساق خارج ساعاته المكتبية.
متوسطة	1.156	3.60	تخلص الطلبة من الشعور بالخلج أثناء المشاركة في المحاضرات.
متوسطة	1.074	3.56	تتمى حس الإبداع والتحليل والفهم.
متوسطة	1.177	3.55	تُمكن من فهم مادة المساق بشكل أوضح وأبسط.
متوسطة	1.124	3.51	جعلت عملية التعليم أكثر تفاعلية.
متوسطة	1.195	3.53	تُحسن من التحصيل الدراسي.
متوسطة	1.152	3.27	تُمكن من تكوين علاقات شخصية.
مرتفعة	1.035	3.77	المتوسط العام

مع المدرسين، ولإجراء المحاضرات، وبالتالي فهي منصات متخصصة وليست منصات لإنشاء مجتمعات افتراضية قائمة على العلاقات الاجتماعية. وتختلف هذه النتائج مع دراسة (2022) Khashashneh التي توصلت إلى أن أبرز تأثيرات استخدام التطبيقات الإلكترونية ومنصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية قد تمثلت في "التعمق أكثر فيما يخص المواد والموضوعات التي لها علاقة بالتخصص"، كما تختلف مع دراسة (2022) Haleem et al. التي أشارت إلى أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية يتيح عملية التواصل بين المدرسين والطلبة، وتسمح بالتواصل التفاعلي بين الطلبة، وتختلف كذلك مع دراسة (2021) Al-Sadhan التي خلصت إلى وجود تأثير إيجابي على تقنية الحوسبة السحابية على التحصيل الدراسي والتفاعل مع المدرس، كما تختلف مع دراسة (2018) Al-Rashid التي أوضحت أن أبرز تأثيرات تقنية الحوسبة السحابية قد تمثلت في "التواصل المنتظم مع المدرسين بصورة تفاعلية".

#### - تأثير عامل الجهد المتوقع على توظيف منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية:

الجدول (6): تأثير عامل الجهد المتوقع على توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية:

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الجهد المتوقع
مرتفعة	0.721	4.47	تُمكن من حضور المحاضرة المسجلة في أي وقت.
مرتفعة	0.721	4.46	وسيلة لتلقي التعليم في المنزل في ظل الظروف الجوية الصعبة.
مرتفعة	0.692	4.35	سهولة الاستخدام.
مرتفعة	0.832	4.29	تُمكن من فتح المحاضرة في أي وقت.
مرتفعة	0.741	4.27	توفر الوقت والجهد.
مرتفعة	0.931	4.25	تقلل عناء الذهاب للجامعة.
مرتفعة	0.851	4.24	تُمكن من المشاركة داخل المحاضرة من أي مكان (ليس شرط التواجد في نفس البلد).
مرتفعة	0.923	4.23	تقلل الأعباء المادية (تكاليف المواصلات، والطباعة، والأوراق.. إلخ).
مرتفعة	0.801	4.32	المتوسط العام

تُمكن من حضور المحاضرة المسجلة في أي وقت" بمتوسط حسابي (4.47)، يليه "وسيلة لتلقي التعليم في المنزل في ظل الظروف الجوية الصعبة" بمتوسط حسابي (4.46)، ثم "سهولة الاستخدام"

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن تأثيرات عامل الأداء المتوقع على توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية جاء بدرجة مرتفعة، وتمثلت أبرز هذه التأثيرات في "توفر معلومات عن الاختبارات والواجبات والعلامات" بمتوسط حسابي (4.41)، يليه "تساعد في إعادة استذكار ما تم أخذه في المحاضرة من خلال العودة للتسجيل" بمتوسط حسابي (4.30)، ثم "تُمكن من إنجاز مهامه بشكل أسهل وأسرع" بمتوسط حسابي (4.19)، فيما تمثلت أقل هذه التأثيرات في "تُمكن من فهم مادة المساق بشكل أوضح وأبسط" بمتوسط حسابي (3.55)، يليه "تُحسن من التحصيل الدراسي" بمتوسط حسابي (3.53)، ثم "تُمكن من تكوين علاقات شخصية" بمتوسط حسابي (3.27). يمكن تفسير مجيء عبارة "توفر معلومات عن الاختبارات والواجبات والعلامات" في المرتبة الأولى بين تأثيرات الأداء المتوقع على توظيف منصات التعلم الإلكتروني إلى اعتماد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على هذه المنصات لرفع المادة العلمية للمسابقات والواجبات والاختبارات، كما قد يعزى مجيء عبارة "تُمكن من تكوين علاقات شخصية" في المرتبة الأخيرة؛ نظراً لاستخدام هذه المنصات بشكل رسمي مرتبط بالعملية التعليمية فقط؛ بهدف إيجاد بيئة يتواصل من خلالها الطلبة

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أن تأثيرات عامل الجهد المتوقع على توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية قد جاءت بدرجة مرتفعة، وتمثلت أبرز هذه التأثيرات في

الاصطناعي قد تمثلت في "القدرة على حفظ المادة التعليمية مصورة، وإعادة عرضها ومشاهدتها أكثر من مرة"، كما تتفق مع دراسة (Behloul (2021 التي خلصت إلى أن أبرز الميزات المفضلة في التطبيقات في "المرونة في الوقت والمكان"، وتتفق كذلك مع دراسة (Al-Shami & Hamid (2021 التي أشارت إلى أن هذه التطبيقات تسمح باستمرار عمليات التعليم والتعلم في أي زمان ومكان"، في حين تختلف مع دراسة (Al-Ananbeh & Al-Tahat (2022 التي توصلت إلى استخدام تطبيقات التعلم عن بعد يسمح باختصار الوقت والجهد، كما تختلف مع دراسة (Al-Sadhan (2021 التي خلصت إلى أن تقنية الحوسبة السحابية تمكن المستخدمين من المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية.

#### - تأثير عامل التسهيلات المتاحة على توظيف منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية:

بمتوسط حسابي (4.35)، فيما تمثلت أقل هذه التأثيرات في "تُمكن من المشاركة داخل المحاضرة من أي مكان (ليس شرط التواجد في نفس البلد)" بمتوسط حسابي (4.24)، يليه تقلل الأعباء المادية (تكاليف المواصلات، والطباعة، والأوراق.. إلخ) بمتوسط حسابي (4.23)، ثم "جعلت عملية التعليم أكثر تفاعلية" بمتوسط حسابي (3.51). وقد يعزى مجيء عبارة "تُمكن من حضور المحاضرة المسجلة في أي وقت" في مقدمة تأثيرات عامل الجهد المتوقع على توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بأن منصات التعلم الإلكتروني كالميكروسوفت تيمز؛ تحفظ المحاضرات المسجلة ولا يتم مسحها بعد انتهاء المحاضرة؛ مما يمكن الطلبة من العودة إليها في أي وقت، بالإضافة إلى تمكينها الطلبة من الاستماع إلى المحاضرات التي لم يستطيعوا حضورها في وقتها بشكل متزامن.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Al-Dousoqi (2022 ودراسة (Haleem et al. (2022 ودراسة (Al-Rashid (2018 اللواتي توصلن إلى أن أبرز أشكال الاستفادة من استخدام تطبيقات الذكاء

الجدول (7): تأثير عامل التسهيلات المتاحة على توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية:

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التسهيلات المتاحة
مرتفعة	0.737	4.20	تدعم المنصات صيغ مختلفة من الملفات (نص، صورة، فيديو، مقطع صوتي، إلخ).
مرتفعة	0.786	4.15	تتوافر لدي المهارة اللازمة لاستخدام المنصات.
مرتفعة	0.901	4.07	يمكنني تحميل المنصات بسهولة على جهازي.
مرتفعة	0.939	4.06	تتوافر لدي الأدوات اللازمة لاستخدام المنصات (الحاسوب، الإنترنت، الهاتف).
مرتفعة	0.956	4.01	تُمكنني من إرسال وتعديل الواجبات في أي وقت.
مرتفعة	0.946	3.88	تصميم المنصات غير معقد.
مرتفعة	1.131	3.85	توفر الجامعة هذه المنصات بشكل مجاني.
مرتفعة	1.088	3.74	توفر الجامعة فنيين مساعدين لتخطي الصعوبات التي تواجهني أثناء استخدام المنصة.
متوسطة	1.299	3.42	توفر الجامعة خدمة الإنترنت داخل حرمها لاستخدام هذه المنصات.
مرتفعة	0.975	3.93	المتوسط العام

وقد يرجع سبب مجيء عبارة "تدعم المنصات صيغ مختلفة من الملفات" في المرتبة الأولى بين تأثيرات عامل التسهيلات المتاحة على توظيف منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية إلى أن هذه المنصات تسمح للطلبة بتقديم الواجبات بصيغ مختلفة، ما يتيح لهم تقديم الواجب بالطريقة التي يجدها أسهل وأكثر إبداعاً سواء نصاً أم فيديو أم مقطعاً صوتياً أم صورة أم غيرها، كما يمكن تفسير مجيء عبارة "توفر الجامعة خدمة الإنترنت داخل حرمها لاستخدام هذه المنصات" في المرتبة الأخيرة في ضوء أنه غالباً ما يتم حضور المحاضرات الإلكترونية (عن بعد) في المنزل، وكذلك الأمر بالنسبة للواجبات والامتحانات القصيرة التي تجري بشكل إلكتروني، بالإضافة إلى امتلاك معظم الطلبة اشتراك بشبكة الإنترنت على أجهزتهم الشخصية يستخدمونها عند الحاجة، وفي نفس الوقت اتضح من خلال المقابلات التي أجريت مع الطلبة عند توزيع

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أن تأثيرات عامل التسهيلات المتاحة على توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية قد جاءت بدرجة مرتفعة، وتمثلت أبرز هذه التأثيرات في "تدعم المنصات صيغ مختلفة من الملفات (نص، صورة، فيديو، مقطع صوتي، إلخ)" بمتوسط حسابي (4.20)، يليه "تتوافر لدي المهارة اللازمة لاستخدام المنصات" بمتوسط حسابي (4.15)، ثم "يمكنني تحميل المنصات بسهولة على جهازي" بمتوسط حسابي (4.07)، فيما تمثلت أقل هذه التأثيرات في "توفر الجامعة هذه المنصات بشكل مجاني" بمتوسط حسابي (3.85)، يليه "توفر الجامعة فنيين يساعدونني في تخطي الصعوبات التي تواجهني أثناء استخدام المنصة" بمتوسط حسابي (3.74)، ثم "توفر الجامعة خدمة الإنترنت داخل حرمها لاستخدام المنصات" بمتوسط حسابي (3.42).

حين تتفق مع دراسة (Pinto & Leite (2020) التي خلصت إلى أن هذه المنصات تسمح للطلبة في "الوصول إلى المادة العلمية للمساقيات"، و"تنفيذ الأنشطة بشكل إلكتروني".

- فاعلية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية:

الجدول (8): فاعلية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية:

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	فاعلية منصات التعلم الإلكتروني
مرتفعة	0.794	4.32	تسمح باستمرار عملية التعلم في أوقات الأزمات.
مرتفعة	0.788	4.21	تساهم في إتمام العملية التعليمية بأقل وقت وجهد.
مرتفعة	1.086	3.68	تدفعني إلى البحث عن معلومات إضافية.
متوسطة	1.131	3.64	عرض المعلومات بشكل أوضح.
متوسطة	1.154	3.57	زيادة التواصل بين الطلبة ومدرسي المساقيات.
متوسطة	1.185	3.38	تزيد مستوى الدافعية لدى الطلبة نحو عملية التعلم.
متوسطة	1.192	3.35	تجعل المحاضرة أكثر حيوية وفعالية.
متوسطة	1.241	3.31	تقلل من الشعور بالملل أثناء المحاضرة.
مرتفعة	1.071	3.68	المتوسط العام

الامتحانات، كما يتم استخدام هذه المنصات في عملية التعليم عن بعد في حال سوء الأوضاع الجوية، أو حدوث طارئ أو أزمة، مما يجعلها ذات فاعلية كبيرة في استمرار عملية التعليم بصرف النظر عن الظروف والأزمات التي قد تمر بها الأردن.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Khashashneh (2022) التي توصلت إلى أن أبرز مؤشرات فاعلية توظيف التطبيقات الرقمية ومنصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية قد تمثلت في "متابعة التعليم رغم الظروف السيئة"، كما تتفق مع دراسة (AI-Shami & Hamid (2021) التي خلصت إلى أن أبرز اتجاهات الباحثين نحو استخدام هذه التطبيقات والمنصات قد تمثلت في "استمرار عملية التعلم خلال الأزمات الطارئة"، في حين تختلف مع دراسة (AI-Sadhan (2021) التي خلصت إلى أن تقنية الحوسبة السحابية تزيد استمتاع الطلبة بالعملية التعليمية.

- تحديات استخدام منصات التعلم الإلكتروني:

الجدول (9): تحديات استخدام منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التحديات
مرتفعة	1.188	3.80	عدم مراعاة المدرس للمشاكل التقنية التي تواجه الطالب.
مرتفعة	1.099	3.76	ضيق الوقت الذي يتيح للمدرس للاختبارات والواجبات.
متوسطة	1.083	3.64	انقطاع الاتصال أثناء عرض المحاضرة.
متوسطة	1.053	3.59	ضعف الدعم الفني من قبل إدارة الجامعة.
متوسطة	1.146	3.50	يؤدي استخدام هذه المنصات إلى عدم التكيف مع النظام التعليمي الوجيه.
متوسطة	1.062	3.50	بطء المنصة في عرض الصور والرسوم وفتح الروابط.
متوسطة	1.105	3.37	المنصة لا تعمل بشكل جيد.
متوسطة	1.279	2.93	تداخل أوقات المحاضرات الوجيهة والإلكترونية.
متوسطة	1.126	3.51	المتوسط العام

متوسطة، وتمثلت أبرز هذه التحديات في "عدم مراعاة المدرس للمشاكل التقنية التي تواجه الطالب" بمتوسط حسابي (3.80)، يليه

الإستبانة؛ أن نسبة كبيرة منهم ليست لديهم المعرفة بوجود شبكة إنترنت متاحة للاستخدام المجاني داخل الحرم الجامعي.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة (AI-Shami & Hamid (2021) التي توصلت إلى أن أبرز المتطلبات والتسهيلات المتاحة لاستخدام منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية قد تمثلت في "توفر الجامعة قواعد بيانات مناسبة تلائم بيئة التعلم بالهاتف الذكي"، في

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى أن فاعلية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظر الباحثين قد جاءت بدرجة مرتفعة، وتمثلت أبرز مؤشراتها في "تسمح باستمرار عملية التعلم في أوقات الأزمات" بمتوسط حسابي (4.32)، يليه "تساهم في إتمام العملية التعليمية بأقل وقت وجهد" بمتوسط حسابي (4.21)، ثم "تدفعني إلى البحث عن معلومات إضافية" بمتوسط حسابي (3.68)، فيما تمثلت أقل هذه المؤشرات في "تزيد مستوى الدافعية لدى الطلبة نحو عملية التعلم" بمتوسط حسابي (3.38)، يليه "تجعل المحاضرة أكثر حيوية وفعالية" بمتوسط حسابي (3.35)، ثم "تقلل من الشعور بالملل أثناء المحاضرة" بمتوسط حسابي (3.31).

وقد يرجع سبب تصدُّر عبارة "تسمح باستمرار عملية التعلم في أوقات الأزمات" إلى مرور الطلبة بتجربة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، حيث تم الاعتماد على منصات التعلم الإلكتروني بشكل كلي لإجراء المحاضرات، وتسليم الواجبات، وعقد

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى أن تحديات توظيف الباحثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية قد جاءت بدرجة

"ضيق الوقت الذي يتيحها المدرس للاختبارات والواجبات" بمتوسط حسابي (3.76)، ثم "انقطاع الاتصال أثناء عرض المحاضرة" بمتوسط حسابي (3.64)، فيما تمثلت أقل هذه التحديات في "بطء المنصة في عرض الصور والرسوم وفتح الروابط" بمتوسط حسابي (3.50)، يليه "المنصة لا تعمل بشكل جيد" بمتوسط حسابي (3.37)، ثم "تداخل أوقات المحاضرات الوجيهة والإلكترونية" بمتوسط حسابي (2.93).

ويمكن أن يعزى مجيء عبارة "تداخل أوقات المحاضرات الوجيهة والإلكترونية" في المرتبة الأخيرة بين التحديات التي تواجه توظيف الباحثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية؛ إلى حرص الجامعة على أن تكون المحاضرات الإلكترونية (عن بعد) خلال الفترة المسائية، وبعد انتهاء المحاضرات الوجيهة بوقت كافٍ يسمح لهم بالوصول إلى منازلهم، في حين تكون المحاضرات الوجيهة في الفترة الصباحية؛ وبالتالي يعد تداخل المحاضرات الوجيهة والإلكترونية حالة نادرة الحدوث.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Al-Dousqi 2022) التي توصلت إلى أن أبرز التحديات التي تواجه الطلبة عند استخدام منصات التعلم الإلكتروني تمثلت في "قيام بعض أعضاء هيئة التدريس بوضع عدد كبير من المحاضرات والمواد في وقت واحد، مما يزيد عبء الطالب"، في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة

Al-Ananbeh & Al-Taha, (2022) التي أشارت إلى أن أبرز هذه التحديات تمثلت في "تخوف المدرسين من التقليل من دورهم في العملية التعليمية"، كما تختلف مع دراسة (Behloul, 2021) ودراسة (Al-Rashid 2018) ودراسة (Srivastava & Dey, 2018) اللواتي أوضحن أن أبرز المشكلات والصعوبات التي يعاني منها الباحثون أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية في عملية التعلم عن بعد تمثلت في "ضعف الإنترنت واستحالة الوصول للمعلومات عند وجود خلل في الشبكة"، كما تختلف مع دراسة (Al-Shami & Hamid 2021) التي أشارت إلى أن أبرز هذه المشكلات والصعوبات تمثلت في "الإفراط في استخدام تطبيقات تؤدي إلى العديد من المشكلات الصحية والاجتماعية"، وتختلف كذلك مع دراسة (Korucu & Kabak 2019) التي بينت أن أبرز التحديات التي تواجه الطلبة تمثلت في "التكلفة المادية، وضعف المدرسين في استخدام التطبيقات".

#### اختبار فرضيات الدراسة:

**الفرضية الأولى:** توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في تأثير عامل الأداء المتوقع على توظيف الباحثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لسماتهم الديموغرافية (النوع الاجتماعي، نوع الكلية، السنة الدراسية).

الجدول (10): اختبار الفرضية الأولى:

المعامل الإحصائي	المتغير الديموغرافي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائي	مستوى الدلالة
T-test	النوع	ذكر	3.80	0.231	0.818
		أنثى	3.78		
T-test	الكلية	علمية	3.74	-1.387	0.166
		إنسانية	3.84		
One-Way ANOVA	السنة الدراسية	أولى	3.95	2.257	0.062
		ثانية	3.71		
		ثالثة	3.74		
		رابعة	3.78		
		خامسة	3.79		

لهذه المنصات في العملية التعليمية بصرف النظر عن نوعهم الاجتماعي أو الكلية التي يدرسون بها أو السنة الدراسية.

**الفرضية الثانية:** توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في تأثير عامل الجهد المتوقع على توظيف الباحثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لسماتهم الديموغرافية (النوع الاجتماعي، نوع الكلية، السنة الدراسية).

يتضح من الجدول رقم (10) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تأثير عامل الأداء المتوقع على توظيف الباحثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ( $p=0.818$ )، والكلية التي يدرس بها الباحثون ( $p=0.166$ )، والسنة الدراسية ( $p=0.062$ )، مما يشير إلى تقارب تأثير عامل الأداء المتوقع على توظيف الباحثين

الجدول (11): اختبار الفرضية الثانية:

المعامل الإحصائي	المتغير الديموغرافي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائي	مستوى الدلالة
T-test	النوع	نكر	4.27	1.119	0.264
		أنثى	4.20		
T-test	علمية	4.21	0.563	-0.591	0.555

المعامل الإحصائي	الكلية	المتغير الديموغرافي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائي	مستوى الدلالة
One-Way ANOVA	السنة الدراسية	إنسانية	4.25	0.565	1.548	0.188
		أولى	4.22	0.540		
		ثانية	4.14	0.638		
		ثالثة	4.25	0.512		
		رابعة	4.32	0.553		
		خامسة	4.08	0.642		

المنصات في العملية التعليمية بصرف النظر عن سماتهم الديموغرافية.

الفرضية الثالثة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في تأثير عامل التسهيلات المتاحة على توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لسماتهم الديموغرافية (النوع الاجتماعي، نوع الكلية، السنة الدراسية).

الجدول (12): اختبار الفرضية الثالثة:

المعامل الإحصائي	المتغير الديموغرافي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائي	مستوى الدلالة	
T-test	النوع	ذكر	4.01	0.678	2.207	0.028
		أنثى	3.87	0.626		
T-test	الكلية	علمية	3.92	0.642	-0.349	0.727
		إنسانية	3.94	0.662		
One-Way ANOVA	السنة الدراسية	أولى	4.02	0.683	2.501	0.042
		ثانية	3.90	0.607		
		ثالثة	3.92	0.628		
		رابعة	3.95	0.652		
		خامسة	3.57	0.639		

المتوسطات الحسابية للسنة الدراسية؛ أن هناك علاقة عكسية بين السنة الدراسية للمبحوثين وتأثير عامل التسهيلات المتاحة، فكلما زادت السنة الدراسية للمبحوثين انخفض هذا التأثير.

الفرضية الرابعة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين تعزى لسماتهم الديموغرافية (النوع الاجتماعي، نوع الكلية، السنة الدراسية).

يشير الجدول رقم (11) إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تأثير عامل الجهد المتوقع على توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ( $p=0.264$ )، والكلية التي يدرس بها المبحوثون ( $p=0.555$ )، والسنة الدراسية ( $p=0.188$ )، مما يشير إلى تقارب تأثير عامل الجهد المتوقع على توظيف المبحوثين لهذه

يشير الجدول رقم (12) إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تأثير عامل التسهيلات المتاحة على توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية تعزى لمتغير الكلية التي يدرس بها المبحوثون ( $p=0.727$ )، في حين ثبت وجود فروقات في تأثير عامل التسهيلات المتاحة على توظيف هذه المنصات تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي ( $p=0.028$ )، والسنة الدراسية ( $p=0.042$ )؛ وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية للنوع الاجتماعي؛ يتضح أن هذا عامل يؤثر على المبحوثين أكثر من المبحوثات، كما يظهر من خلال

الجدول (13): اختبار الفرضية الرابعة:

المعامل الإحصائي	المتغير الديموغرافي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائي	مستوى الدلالة	
T-test	النوع	ذكر	3.69	0.860	0.093	0.926
		أنثى	3.68	0.782		
T-test	الكلية	علمية	3.62	0.835	-1.544	0.123
		إنسانية	3.75	0.791		
One-Way ANOVA	السنة الدراسية	أولى	3.89	0.745	2.666	0.032
		ثانية	3.60	0.715		
		ثالثة	3.63	0.793		
		رابعة	3.65	0.890		
		خامسة	3.44	0.972		

تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ( $p=0.926$ )، والكلية التي يدرس بها المبحوثون ( $p=0.123$ )، في حين ثبت وجود فروقات في مستوى فاعلية توظيف هذه المنصات تعزى لمتغير السنة الدراسية

يظهر من الجدول رقم (13) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى فاعلية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين

الفرضية الخامسة: توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام المبحوثين لمنصات التعلم الإلكتروني؛ وتأثير عامل الأداء المتوقع، وعامل الجهد المتوقع، وعامل التسهيلات المتاحة على توظيفهم هذه المنصات في العملية التعليمية.

( $p=0.032$ )؛ وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية؛ يتضح أن هناك علاقة عكسية بين السنة الدراسية للمبحوثين وفاعلية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية؛ فكلما زادت السنة الدراسية للمبحوثين انخفضت فاعلية هذه المنصات.

الجدول (14): اختبار الفرضية الخامسة:

درجة استخدام منصات التعلم الإلكتروني		
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	عامل الأداء المتوقع
0.000	0.335**	
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	عامل الجهد المتوقع
0.000	0.310**	
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	عامل التسهيلات المتاحة
0.001	0.163**	

\*\* دالة عند مستوى (0.01).

يستخدمون المنصات بدرجة قليلة بنسبة (33.5%)، ثم من يستخدمونها بدرجة كبيرة بنسبة (7.5%).

- أكثر منصات التعلم الإلكتروني استخدامًا لدى المبحوثين هي نظام "Moodle"، ومنصة "Microsoft Teams".

- جاء تأثير كل من عامل الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتسهيلات المتاحة على توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بدرجة مرتفعة، وجاء عامل الجهد المتوقع في المرتبة الأولى من حيث التأثير، يليه عامل التسهيلات المتاحة، ثم عامل الأداء المتوقع.

- جاءت فاعلية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين بدرجة مرتفعة، وتمثلت أبرز مؤشراتنا في "تسمح باستمرار عملية التعلم في أوقات الأزمات"، و"تساهم في إتمام العملية التعليمية بأقل وقت وجهد".

- تمثلت أبرز تحديات توظيف المبحوثين منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية في "عدم مراعاة المدرس للمشاكل التقنية التي تواجه الطالب"، و"ضيق الوقت الذي يتيح للمدرس للاختبارات والواجبات".

- كلما زادت درجة استخدام منصات التعلم الإلكتروني؛ زاد تأثير عامل الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتسهيلات المتاحة على هذا توظيف هذه المنصات في العملية التعليمية.

- كلما زادت درجة استخدام منصات التعلم الإلكتروني؛ زادت فعاليتها في تعزيز العملية التعليمية.

#### التوصيات والمقترحات:

- جاءت عبارة "توفر الجامعة خدمة الإنترنت داخل حرمها لاستخدام منصات التعلم الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة في جدول رقم (7)، الأمر الذي يشير إلى أن المبحوثين يرون أن خدمة الإنترنت المقدمة لهم غير ملائمة لاستخدام هذه المنصات، لذا من الضروري أن تعمل الجامعة على توفير شبكة إنترنت جيدة داخل حرمها، إلى جانب استحداث خادم جيد قادر على تحمل عدد

أظهر معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) في الجدول (14) وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين درجة استخدام المبحوثين لمنصات التعلم الإلكتروني؛ وتأثير عامل الأداء المتوقع ( $p=0.000 / r=0.335**$ )، وعامل الجهد المتوقع ( $p=0.000 / r=0.310**$ )، وعامل التسهيلات المتاحة ( $p=0.001 / r=0.163**$ ) على توظيفهم هذه المنصات في العملية التعليمية، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت درجة استخدام هذه المنصات؛ زاد تأثير عامل الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتسهيلات المتاحة على توظيفها في العملية التعليمية. الفرضية السادسة: توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام المبحوثين لمنصات التعلم الإلكتروني، ومستوى فاعلية توظيف هذه المنصات في تعزيز العملية التعليمية.

الجدول (15): اختبار الفرضية السادسة:

درجة استخدام منصات التعلم الإلكتروني		
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	فاعلية توظيف المنصات في العملية التعليمية
0.000	0.231**	

\*\* دالة عند مستوى (0.01).

يشير معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) في الجدول رقم (15) إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائيًا بين درجة استخدام المبحوثين لمنصات التعلم الإلكتروني، ومستوى فاعلية توظيف هذه المنصات في تعزيز العملية التعليمية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ( $r=0.231**$ ) عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت درجة استخدام هذه المنصات؛ زادت فعاليتها في تعزيز العملية التعليمية.

#### ملخص النتائج:

- النسبة الأكبر من المبحوثين يستخدمون منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بدرجة متوسطة بنسبة (59%)، يليهم من

الطلبة الكبير؛ بهدف الحد من مشكلات الاتصال بالإنترنت، وبطء الشبكة التي يعاني منها الطلبة في كثير من الأحيان.

- يرى المبحوثون من خلال الجدول رقم (7) أن الجامعة لا توفر العدد الكافي من الفنيين المساعدين لتخطي الصعوبات التي تواجههم عند استخدام منصات التعلم الإلكتروني، مما يستدعي توفير عدد كافٍ من الفنيين المدربين جيدًا لمعالجة المشكلات التقنية التي يمر بها أعضاء هيئة التدريس والطلبة، بهدف التصدي لتلك المشكلات عند استخدام منصات التعلم الإلكتروني، إلى جانب ضرورة العمل على تطوير المنصات الخاصة بالجامعة.

- جاءت العبارتان "تجعل المحاضرة أكثر حيوية" و"تقلل الشعور بالملل أثناء المحاضرة" في آخر قائمة العبارات التي تقيس مستوى فعالية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، مما يستدعي من أعضاء الهيئة التدريسية المستخدمين لهذه المنصات استخدام الطرق التفاعلية التي توفرها، والاستفادة القصوى من الخدمات التي تقدمها المنصات، وخصوصًا في مجال إشراك الطلبة في العملية التعليمية بطريقة غير تقليدية قائمة على استخدام الوسائط المتعددة التي قد لا تتوفر داخل قاعات الدراسة، إلى جانب عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة لتعزيز معرفتهم واستخدامهم لمنصات التعلم الإلكتروني المستخدمة في العملية التعليمية؛ ليتمكنوا من توظيف واستثمار المزايا التي تقدمها لجعل العملية التعليمية أكثر فعالية وحيوية.

- بناءً على تحديات توظيف منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين في الجدول رقم (9)، يوصي الباحثان بضرورة إجراء دراسات لمعرفة المشكلات التي يعاني منها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في البيئية التعليمية وخاصة في التعلم عن بعد، والعمل على معالجتها وحلها لضمان سير العملية التعليمية على أكمل وجه، إلى جانب إجراء دراسات حول المعوقات التي تحد من فعالية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، بحيث يتم تطبيقها على المدرسين حصراً؛ بهدف التعرف إلى مقترحاتهم نحو آلية تطوير تلك المنصات، وكيفية حل المشكلات التي تواجههم.

- يأمل الباحثان من خلال نتائج هذه الدراسة توفير مادة علمية تساهم في لفت نظر المتخصصين والخبراء إلى ضرورة تطوير مناهج ومقررات دراسية بما يتناسب مع استخدام منصات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، إلى جانب تقديم رؤية علمية حول كيفية الاستفادة من هذه المنصات في تعزيز العملية التعليمية بطريقة تتناسب مع التغيرات الطارئة التي يتعرض لها القطاع التعليمي.

## References:

- in Distance Learning During COVID-19 at the University of Jordan. *Studies in Media and Communication*, 11(3), 123-139.  
https://doi.org/10.11114/smc.v11i3.5982
- [10]. UNESCO (2020). Higher Education. Retrieved 25th Jan 2023 from: https://ar.unesco.org/themes/higher-education/digital.
- [11]. Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view. *MIS quarterly*, 425-478.
- [12]. Liu, S. H., Liao, H. L., & Pratt, J. A. (2009). Impact of media richness and flow on e-learning technology acceptance. *Computers & Education*, 52(3), 599-607.
- [13]. Marchewka, J. T., & Kostiwa, K. (2007). An application of the UTAUT model for understanding student perceptions using course management software. *Communications of the IIMA*, 7(2).
- [14]. Al-Ananbah, A. A., & Al-Tahat, O. M. (2022). The Role of Distance Learning in Educational Achievement of Zarqa University Students during the Corona Virus Pandemic. *International Journal for Quality Assurance*, 5(2), 115-129.
- [15]. Khashashneh, T. (2022). The role of electronic applications in the distance learning process among the Jordanian university students during the Corona pandemic. Unpublished Master Thesis, Faculty of Mass Communication, Yarmouk University, Jordan.
- [16]. Al-Dousqi, A. (2022). Attitudes of media college students in Egypt towards the use of artificial intelligence applications in the field of education during the Corona crisis: a comparative field study. *The Egyptian Journal of Public Opinion Research*. 11(3).
- [17]. Haleem, A., Javaid, M., Qadri, M. A., & Suman, R. (2022). Understanding the role of digital technologies in education: A review. *Sustainable Operations and Computers*, 3, 275-285.
- [18]. Behloul, I. (2021). The Role of New Media Applications in Spreading Online Learning Courses During Covid-19 Pandemic. *Almuqadimah of Human and Social Studies Journal*. 6(2).
- [19]. Al-Shami, A., & Hamid, A. (2021). The Current Situation of Using Smart Phone Applications in the Educational Learning Process from The Point of View of Graduate Students at the Islamic University of Gaza.
- [1]. Habes, M., Elareshi, M., Safori, A., Ahmad, A. K., Al-Rahmi, W., & Cifuentes-Faura, J. (2023). Understanding Arab social TV viewers' perceptions of virtual reality acceptance. *Cogent Social Sciences*, 9(1), 2180145.  
https://doi.org/10.1080/23311886.2023.2180145
- [2]. Mahmoud, A., Ahmad, A. K., Safori, A., Eid, Y. N. A., & Al Tawalbeh, A. (2023). The Effect of Television and Electronic Advertisements on The Mental Image of Women Among A Group of Female Media Professionals. *Studies in Media and Communication*, 11(3), 31-46.  
https://doi.org/10.11114/smc.v11i3.5981
- [3]. Alzyoud, S., Ahmad, A. K., Makharesh, A., Alabed Alrahman, A., Safori, A. (2023). The Concept of "New Media" among Jordanian News Producers, *Journal of Digital Media & Policy*, online first, https://doi.org/10.1386/jdmp\_00128\_1
- [4]. Safori, A., Abd Rahman, N. A. B., & Ahmad, A. K. (2023). Media Content in the Digital Age. *Studies in Media and Communication*, 11(3), 1-2.
- [5]. Hatamleh, I. H. M., Safori, A. O., Ahmad, A. K., & Al-Etoum, N. M. D. I. (2023). Exploring the Interplay of Cultural Restraint: The Relationship between Social Media Motivation and Subjective Happiness. *Social Sciences*, 12(4), 228.  
https://doi.org/10.3390/socsci12040228
- [6]. Hatamleh, I. H. M., Safori, A. O., Habes, M., Tahat, O., Ahmad, A. K., Abdallah, R. A. Q., & Aissani, R. (2023). Trust in Social Media: Enhancing Social Relationships. *Social Sciences*, 12(7), 416.  
https://doi.org/10.3390/socsci12070416
- [7]. Ahmad, A. K., (2022) Jordanian Dependence on Social Media Platforms as a Source of Information about the Emerging Coronavirus (COVID-19) Pandemic, *Kuwait Journal of Science*. 50(5). Doi: 10.34120/0080-050-950-011
- [8]. Ahmad, A. K., (2022) The Impact of the Use of Social Networking Platforms on the Jordanian Voters in the Nineteenth Jordanian Parliamentary Elections during the Emerging Pandemic of the Coronavirus (COVID-19), *Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities*, 22(2).  
https://doi.org/10.12816/0061218
- [9]. Habes, M., Alghizzawi, M., Ahmad, A. K., & Almuhausen, O. (2023). The Impact of Digital Media Learning Apps on Students' Behaviors



- IUG Journal of Educational and Psychology Sciences. 29(4).
- [20]. Al-Sadhan, A. (2021). The Impact of Teaching By using Cloud Computing Applications on Academic Achievement of Students of the College of Sciences and Humanities at Shaqra University. *Journal of Education Studies*. (28).
- [21]. Pinto, M., & Leite, C. (2020). Digital technologies in support of students learning in Higher Education: literature review. *Digital Education Review*, (37).
- [22]. Korucu, A., & Kabak, K. (2019). Digital Applications in Education and Its Effects Meta Analysis Study. *International Technology and Education Journal*, 3(2).
- [23]. Al-Rashid, A. (2018). The Attitude of Faculty at Saudi E-University Towards the Use of Cloud Computing in E-Learning. *Culture for Development Association*. 19(135).
- [24]. Srivastava, K., & Dey, S. (2018). Role of Digital Technology in Teaching-Learning Process. *Journal of Humanities and Social Science*, 23(1).
- [25]. Ahmad, A. K., Al-Ameer, A., A. Alrahman, A., Alzyoud, S., & Makhareh, M. (2023) Media Coverage of the 2021 Palestinian-Israeli Conflict: A Content Analysis Into the Online Version of Newspapers in Jordan. . *Information Sciences Letters*, 12(7), 3239-3253. <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120747>
- [26]. Ahmad, A. K., AL-Jalabneh, A. A., Mahmoud, A., & Safori, A. (2022). Covid-19 and the Resurgence of the Hypodermic Needle Theory Applicability in Times of Crises. In *International Conference on Business and Technology* (pp. 1423-1436). Springer, Cham. [https://doi.org/10.1007/978-3-031-08954-1\\_124](https://doi.org/10.1007/978-3-031-08954-1_124)
- [27]. Ahmad, A. K., Tahat, O., Safori, A., Al-Zpubi, A., Ahmad, H. K., & Ananza, A. (2023). The Role of Television Sports Programs in Shaping Awareness of Physical Health among Jordanian University Students. *Information Sciences Letters*, 12(7), 3077-3086. <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120734>